درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاث الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن في مديرية تربية محافظة عجلون

عروب حسن الجبالي*

تاريخ وصول البحث: 2023/2/8م تاريخ قبول البحث: 2023/3/30م

الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاث الأولى في مديرية التربية والتعليم التابعة لعجلون لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن ، تم اتباع المنهج الوصفي المسحي، من خلال تطوير استبانة تكونت (35) عبارة بعد إجراء الصدق والثبات، وتم تطبيقها على (110) معلمة من المعلمات اللواتي يدرسن الصفوف الثلاث الأولى، وقد بينت النتائج أنّ درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاث الأولى في مديرية تربية عجلون لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن جاءت مرتفعة، بالإضافة إلى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية (α =0.05) تعزى للمتغير المؤهل العلمي على الأداة الكلية وعلى كافة المجالات عدا مجال امتلاك المهارات الحياتية، وجاءت الفروق لصالح البكالوريوس، ووجود فرق دال احصائيًا (α =0.05) تعزى لأثر الخبرة في كافة المجالات والدرجة الكلية وجاءت الفروق لصالح عشر سنوات فأعلى، وأوصت الدراسة العمل على دعم وتحفيز المعلمات اللواتي يمتلكن مهارات القرن الحادي والعشرين.

الكلمات المفتاحية: مهارات القرن الحادي والعشرين، المعلمات، عجلون، درجة الممارسة.

* باحثه.

The Degree to Which Basic Stage Teachers Practice Twenty First Century Skills from Their Point of View in the Ajloun Governorate Education Directorate

Abstract

The study aimed to identify the degree to which female teachers of the first three grades in the Directorate of Education of Ajloun Governorate practice twenty-first century skills from their point of view. The descriptive survey method was followed, through the development of a questionnaire consisting of (35) statements after conducting validity and reliability, and it was applied to (110) female teachers who teach the first three grades, and the results showed that the degree of practicing the skills of the first three grades in the Directorate of Education of Ajloun Governorate for the twenty-first century skills was high from their point of view in addition to the absence of a statistically significant difference ($\alpha = 0.05$) due to the educational qualification variable on the total tool and on all fields except for the field of possessing life skills, and the differences were in favor of the bachelor's degree, and there was a statistically significant difference ($\alpha = 0.05$) due to the effect of experience in all fields and the total degree and the differences were in favor of ten years and above, The researcher recommended working on supporting and motivating female teachers who possess twenty-first century skills.

Keywords: Ajloun, Degree of practice, Teachers, Twenty-first century skills.

,

مقدمة:

يشهد القرن الحادي والعشرين طفرة عظيمة في كافة مناحي الحياة، وخاصة تلك المتعلقة بمجال التعليم الذي يُعد الأساس لهذه المجالات بأكملها، ولمواكبة الركب العالمي والتطور المتسارع في العصر الحالي بذل التربويون وأصحاب الخبرة في التعليم أقصى ما لديهم للبحث عن أساليب وأنشطة تربوية حديثة لكسر القيود والأساليب التقليدية، والتحليق عاليًا في سماء الإبداع والتميز.

وينادي التربويون للارتقاء بالتعليم ليراعي متطلبات هذا القرن وجعله تعليمًا مستمرًا مدى الحياة، وهذا أحد أسباب ظهور ما يُسمى بمهارات القرن الحادي والعشرين، وتنبثق أهمية تلك المهارات بتركيزها على إعداد فرد قادر على الخروج عن المألوف باتباع طرق وأفكار جديدة لحل مشكلاته، والتعاون والتواصل مع الآخرين للوصول إلى الإبداع والابتكار، إضافة إلى تحليه بالمعرفة التقنية، وهذا التغير الجذري في هيكلية التعليم يقود إلى الاستثمار في الطلبة، فهم المحرك الرئيس لنهضة ورفعة أي أمة (الشلبي،2014).

وإن قطاع التربية والتعليم يقع في صلب هذا التغيير، فلا بد أن يتم إعداد فرد قادر على التكيف مع هذا التسارع، ومع متطلبات القرن الجديد، ويتمثل دور قطاع التربية والتعليم في العمل على إعداد معلمين قادرين على مواكبة التغيرات المعرفية والتكنولوجية السريعة، واستيعاب كل هذا التقدم، مما يزود المتعلمين بمصادر المعرفة المتاحة، ومن ثم توظيفها في عمليتي التعلم والتعليم، لأن الاستثمار في الطاقات البشرية هو الطريق الأمثل لبلوغ الأهداف والتأقلم مع الأمواج التكنولوجية والمعلوماتية المتسارعة والمتتالية (أبو شريفة، 2016).

وتعد المهارات الخاصة بالقرن الحادي والعشرين من المصطلحات حديثة الانتشار وشائعة الاستخدام (صدقي وحسن، 2009)، والتي تم دمجها مع التعليم لمساعدة المعلمين في تأمين الأهداف التعليمية؛ لأن هذه المهارات تمكّن المعلمين من الإنجاز على المستويات العليا في التعليم، وتعمل على انخراط المتعلمين في العملية التربوية، وتعزز الثقة بالنفس لديهم، وتنمي جوانب الإبداع والابتكار والقيادة لديهم (رزق، 2015).

وعليه فالتعليم أصبح مفتاح أي نجاح في القرن الحادي والعشرين، ولم يعد المعلمون يعملون لحسابهم؛ بل يخدمون سياسات تربوية تستجيب للتطورات والمشاريع المجتمعية من أجل تحقيق جودة المخرجات التعليمية (fadel,2015).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

على الرغم من أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين التي تساند المعلم وتمد له يد العون في كيفية التعامل مع العصرنة ومواجهات القرن، إلّا أنها أوقعت على كاهل كل معلم مسؤولية عظيمة في تطوير أدائه والتكاتف مع أولياء الأمور لإنجاح هذه المهارات، خاصةً بعد الانفتاح الكبير على العالم وتعدد مصادر تلقي المعلومة، ومن الجدير بالذكر يوجد معلمون ومعلمات ما زالوا يستخدمون الطرق القديمة في التعليم خوفًا من الفشل أو الخوض في تجارب جديدة غير مضمونة النتائج بحسب اعتقادهم، وهذا ما لمسته الباحثة من خلال خبرتها المدرسية في مجال التعليم. فوضع البعض نفسه داخل صندوق مقفل محدود الرؤية، لا يستطيع من خلاله رؤية أكثر من الصورة النمطية للمعلم التقليدي الذي يهتم بتحصيل الطلبة وحفظهم للمعلومات واسترجاعها وقت الاختبار فقط.

وانطلاقًا من الحاجة الملحة لإعادة النظر بدور المعلم التقليدي بأسلوبه النمطي ذات الطابع السلبي الذي يقف وقفة حيادية حيال كل ما يدور حوله من تطورات وتقدّم؛ ستقوم هذه الدراسة بتعزيز دور المعلم، وإدراكه لما يدور حوله متسلحًا بأسلحة حديثة يورثها للأجيال القادمة، وستقوم ببلورة الفجوة بين ما يمارسه المعلمون والمعلمات وما يحتاجه الطلبة، ومن ثم فإن الباحثة وجدت مبررًا هامًا لدراسة مهارات القرن الحادي والعشرين لدى مدرسات الصفوف الثلاث الأولى، ويمكن تحديد مشكلة الدراسة بالأسئلة الاتية:

1.ما درجة ممارسة معلمات المرحلة الأساسية في مديرية تربية عجلون لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن؟

2.هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية (α=0,05) في درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاث الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين تعزى إلى متغيري المؤهل العلمي، والخبرة في التدريس؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى:

1_ تعرف درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاث الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن في مديرية تربية محافظة عجلون.

2_ الكشف عن الفروق في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاث الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين تبعًا لمتغيرات المؤهل العلمي والخبرة في التدريس.

أهمية الدراسة:

استمدت الدراسة أهميتها من قيمة الموضوع، حيث تتجلى مكانة الدراسة الحالية في جانبين: علمي، وعملي.

الأهمية العلمية:

تعد الدراسة الحالية مهمة في ذهابها لمفاهيم مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمات المرحلة الأساسية، والتي من المتصور أن تمتلكها معلمات الصفوف الثلاثة الأولى بهدف تحقيق أهداف معينة في كسب الطلبة المعرفة والمعارف الخاصة بمنهج الدراسة، وتمكين الطلاب من القدرة على اتخاذ القرارات الواعية والملائمة بما يتعلق بنوع التعليم الذي سيؤهلهم لمهنة المستقبل.

الأهمية التطبيقية:

تكمن الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية في تحديدها لمجموعة من المهارات التي يجب أن يمتلكها معلم القرن الحادي والعشرين والكشف عن مستوى امتلاك معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لتلك المهارات، مما يمكن القائمين على برامج تدريب المعلمين من تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج التدريب في ضوء مستوى ممارسة المعلمين لتلك المهارات بطريقة يصبح معها التدريب ممكنًا ومفيدًا وذا مغزى ومقنعًا لكل معلمة.

حدود الدراسة:

الحد الموضوعي: اقتصرت هذه الدراسة على معرفة درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاث الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين في مديريه تربية عجلون.

الحد الزمني: تتحدد نتائج هذه الدراسة وفق السياق الزمني الذي أجريت فيه، وهو الفصل الدراسي الثاني 2022-2021.

الحد البشري: تم تطبيق الدراسة الحالية على عينة من معلمات الصفوف الثلاث الأولى في مديرية تربية عجلون.

الحد المكاني: تم تطبيق الدراسة الحالية على عينة من المدارس الأساسية التابعة لمديرية تربية محافظة عجلون.

التعريفات المفاهيمية والإجرائية:

مهارات القرن الحادي والعشرين: ويشير هذا المصطلح إلى" عدة قدرات تمكن الفرد من معاصرة متطلبات القرن الحادي والعشرين التي تتميز بأنها مهارات تقنية وإعلامية، مرتبطة بوعي الفرد في المجالات كافة" (زهر، 2016).

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها: ممارسات المعلمات في المرحلة الابتدائية للمهارات أثناء تعاملهن مع الطلبة والزملاء والمديرين وأولياء الأمور داخل المدارس التابعة لمديريه تربية عجلون، وهي (التعلم والإبداع، والثقافة الرقمية، والمهارات الحياتية، والثقافة الإعلامية).

الصفوف الثلاثة الأولى: هي المرحلة الأولى من مراحل التعليم الأساسي ومدتها ثلاث سنوات، وتمتد من الصف الأول الأساسي وحتى الصف الثالث الأساسي، ويكون فيها التعليم إلزاميًا (وزارة التربية والتعليم، 2014).

معلمات الصفوف الثلاث الأولى: هن المعلمات المؤهلات اللواتي تم إعدادهن تربويًا ومسلكيًا، واللواتي تم تعيينهن من قبل وزارة التربية والتعليم لتدريس الصفوف الثلاث الأولى (من الصف الاول حتى الصف الثالث الأساسي (وزارة التربية والتعليم، 2014).

درجة الممارسة: هي مجموعة من الأعمال والسلوكيات التي يقوم بها المعلم، بحيث يمكن قياس تلك الممارسات من خلال مجالات الاستبانة التي تم إعدادها.

درجة الممارسة إجرائيًا: الدرجة التي يحققها أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة.

الأدب النظري والدراسات السابقة:

يتضح من مهارات القرن الحادي والعشرين باعتبارها من المهارات اللازمة للنجاح في العمل، وفي الدراسة وفي الحياة، وتشمل المحتوى المعرفي والمهارات الخاصة، والخبرة والثقافات المختلفة، أي درجة واسعة من المعرفة والقدرات والعادات مثل الاعتقاد الإبداعي الناقد، وحل الإشكاليات، ومهارات التجديد والإبداع، والتواصل، والتعاون، ومهارات الإنتاجية، والقيادة، والمسؤولية (شلبي، 2014).

وتعددت أهداف التنمية لمهارات القرن الحادي والعشرين، حيث إنها تساهم في تنمية وبناء شخصية الطالب وإعداده لمواجهة الحياة المعقدة، وتطوير قدرته في مواجهة التحديات، والتفكير الناقد، والابتكار والإبداع وتوجيه الذات، والعمل على تطوير المعرفة الأكاديمية لديه

ومساعدته على التفكير الناقد، وإمكانية حصر أدوات الدراسة التكنولوجية، وتحسين طريقة التعلم من خلال ربط المناهج بمهارات القرن الحادي والعشرين (Bybee,2009).

يوجد العديد من التصنيفات التي قُدمت لمهارات القرن الحادي والعشرين؛ فقد صنفها ترلينج وفادل (2013) إلى عدد من المهارات حديثة منها: مهارات التعلم والإبداع: تتمثل بالتفكير الناقد، والتواصل والتشارك، والابتكار والإبداع، ومهارات ثقافة رقمية: تتمثل بالثقافة الرقمية: والمعرفة العالمية، وثقافة تقنيات المعارف والاتصال، والمهارات الحياتية والعمل: تشمل الليونة والتكيف، المبادرة وتوجيه الذات، وتفاعل الفرد اجتماعيًا وتفاعل عدة ثقافات، الإنتاج والمساءلة، القيادة والمسؤولية.

أما منظمة الشراكة من أجل القرن الحادي والعشرين فتوجز هذه المهارات على الشكل الآتي: الإبداع: ويشمل استخدام تقنيات إبداع الأفكار كالعصف الذهني، وتوصيل الأفكار الجديدة للآخرين على النحو الفعال، وتطبيق الأفكار الجديدة لتقديم إسهامات جديدة في المجال الذي يحدث فيه التجديد أو التطوير، والتفكير الناقد وحل المشكلات: ويضم استعمال أنواع مختلفة من الاستنباط بما يناسب الموقف التعليمي، وتحليل وتقييم البدائل ووجهات النظر المختلفة، والجمع والربط بين المعلومات وتفسيرها وبناء الاستنتاجات، ونقد وتحليل أنواع مختلفة من المشكلات بطرائق تقليدية ومبتكرة، وتحديد وطرح الأسئلة التي توضح وجهات النظر المتنوعة، والتواصل: ويشمل استعمال التكنولوجية ووسائل الإعلام المتعددة ومعرفة الحكم على فعاليتها مسبقًا وتقويم تأثيرها، واستخدام مهارات التواصل اللفظية والمكتوبة وغير اللفظية في أشكال وسياقات متنوعة، والتعاون: ويشمل إظهار القدرة على العمل مع فرق مختلفة، والمرونة والرغبة في مساعدة الأخرين في التوصل لتحقيق الأهداف، وتحمل صلاحية عامة في العمل التعاوني (بيرز، 2014).

وظهرت حاجة الفرد الضرورية إلى مهارات القرن الحادي والعشرين في عدة حقائق مثل، الحاجة الملحة إلى أفراد لديهم القدرة في مزاولة أنماط التفكير الإبداعي شتى، والتعاون مع زملائهم في بيئة العمل، ويتميزون بالوعي والإيجابية، وأظهرت التقييمات العالمية انخفاض مستوى التعليم في الدول العربية، مقارنة بالمؤشرات العالمية، حيث تم التأكيد على ضرورة إعداد الأجيال القادمة لسوق العمل، وضرورة التحديد الكامل لمهارات القرن الحادي والعشرين التي لابد على الطلاب امتلاكها، كما أشار التقرير الذي بني على نتائج تحليل شمل مائة دولة على وجود اختلاف في بعض مؤشرات العديد من المهارات بين الدول المتطورة والدول النامية لصالح

الدول المتطورة، واعتبر التقرير أن هذه النتيجة علامة واضحة بأن الطلاب يتلقون التعليم المطلوب من أجل النجاح في القرن الحادي والعشرين، ضعف مهارات خريجي الدول العربية عمومًا ، يساهم في زيادة أزمة البطالة وبخاصة مع النمو الشبابي السريع الذي تشهده الدول العربية مما يعني أن هناك أعدادًا هائلة من الشباب الذين يفترض بهم دخول سوق العمل إلا أن عدم امتلاكهم للمهارات اللازمة وافتقارهم للتعليم الجيد رغم حصولهم على شهادات جامعية يمنعهم من الحصول على فرص عمل مناسبة، فأصبح المتعلم ينمو في بيئة إعلامية قوية يحتاج لمهارات معينة بما يناسب توجهه ليتعامل معها بأحسن شكل ممكن، في وقت لم تتحول في المحيط التعليمي كثيرا لهذه المرحلة (ملحم، 2017).

لقد طبقت العديد من الدراسات التي أخذت فحص ممارسة مهارات القرن الحادي والعشرين، فأجرى أبو عبادة (2021) دراسة هدفت إلى قياس درجة ممارسة مدرسات رياض الأطفال لمهارات القرن الحادي والعشرين مع طفل الروضة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (2030) من وجهة نظرهم، وأُستخدم الأسلوب الوصفي التحليلي بهدف تحقيق هدف الدراسة، واستخدمت استبانة كأداة للدراسة تم تنفيذها على العينة تكونت من (236) من المعلمات في رياض الأطفال، وقد أشارت نتائج إلى أن معلمات الرياض الأطفال يمارسن مهارات القرن الحادي والعشرين مع طفل الروضة في ظل رؤية (2030) بمستوى مرتفع.

وهدفت دراسة الخشاتي (2019) التعرف إلى درجة امتلاك معلمي اللغة العربية في الأردن لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين، حيث تم استخدم المنهج الوصفي في الدراسة، وتم عمل استبانة كأداة للدراسة تألفت من (37) بند، قام بتنفيذها على عينة تألفت من (85) مديرًا ومديرة، إضافة إلى (12) مشرفًا ومشرفة، أشارت النتائج إلى أن درجة امتلاك معلمي اللغة العربية في الأردن لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين كانت بدرجة متوسطة.

وبينت دراسة الزامل (2016) تحديد الأدوار التي يمارسها المعلم في فلسطين في ضوء ضروريات القرن الحادي والعشرين في محافظة نابلس وتحديد سبل تفعيلها، فقد بينت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لمتوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة للأدوار التي يمارسها المعلم الفلسطيني حصلت على درجة متوسطة، مع عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في متوسطات درجات أفراد

عينة الدراسة للأدوار وفقًا لمتغيرات: الجنس، والتخصص، والمؤهل العلمي، مع درجات أفراد العينة للأدوار وفقًا لمتغيري المسمى الوظيفي وعدد سنوات الخبرة.

وهدفت دراسة العلاونة وشديفات (2015) إلى تحديد درجة امتلاك معلمي التربية المهنية للمهارات الوظيفية من وجهة نظرهم ونظر مديري مدارس لواء قصبة المفرق، وبيان مدى الاختلاف في درجة امتلاكهم للمهارات الوظيفية باختلاف كل من الجنس والخبرة والمؤهل العلمي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومديري المرحلة الأساسية التابعة لمديرية التربية والتعليم في لواء قصبة المفرق، وتكونت عينة الدراسة من (192) معلماً ومعلمة (192) مديراً ومديرة وتم توزيع الاستبانات على جميع أفراد مجتمع الدراسة، حيث شكلت نسبة الاستبانات المسترجعة من معلمي التربية المهنية (91%) من المجتمع وهي نسبة مرتفعة. ولتحقيق أهداف الدراسة طورت الباحثة مقياس المهارات الوظيفية وقد تكون من (44) فقرة موزعة على خمس مجالات، وتم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل اختبار "ت"، وقد توصلت الدراسة أن استجابات معلمي التربية المهنية للمهارات الوظيفية من وجهة نظرهم ونظر مديري المدارس جاء بدرجة كبيرة على المقياس ككل ولجميع الأبعاد باستثناء مهارة استخدام الحاسوب كان بدرجة متوسطة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) لدرجة امتلاك معلمي التربية المهنية للمهارات الوظيفية من وجهة نظرهم ونظر مديري مدارس لواء قصبة المفرق تعزى لأثر متغيرات الجنس، والخبرة التربوية، والمؤهل العلمي.

كما قام الحربي (2013) بدراسة هدفت إلى تحديد المهارات التي يجب توافرها لدى المعلم في القرن الحادي والعشرين، حيث استخدمت الدراسة أسلوب دلفاي لوضع نطاق تنبؤي لمهارات المعلم المتوقع أن يمتلكها في القرن الحادي والعشرين، وتم استخدام المنهج الوصفي لاقتراحات مشرفين ومعلمين تجاه تقدير شأن المهارات التي تم التكهن بها، وكانت عينة التنفيذ الميداني قد تكونت من (323) مشرفًا ومعلمًا من مدارس منطقة الرس في السعودية، واستخدمت الدراسة قائمة المهارات الضرورية التي يتوقع أن يكتسبها المدرس في القرن الحادي والعشرين من وجهة نظره والخبراء الاختصاصيين والمشرفين، وبينت نتائج الدراسة عدم وجود فرق في المهارات المنتظرة للمعلمين في القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر معلمين ومشرفين من حيث النوع، أمّا من حيث الخبرة فأشارت إلى وجود فرق بين مشرفين ومشرفات في تقدير المهارات المنتظرة من المعلمين في القرن الحادي والعشرين (المهارات الحياتية والابتكار والابداع والثقافة الاعلامية والتكنولوجية والاتصالات).

كذلك هدفت دراسة العمايرة (2012) تقصي مدى امتلاك معلمي المرحلة الابتدائية في المملكة الاردنية للأساسات الخاصة باقتصاد المعارف ومهارات القرن الحادي والعشرين وتنفيذهم لها في تعليمهم من وجهة نظرهم، وقام الباحث بتجميع البيانات بواسطة الاستبانة التي أبعادها هي المبادئ التي تتعلق بإستراتيجيات التدريس، والمبادئ المرتبطة بتقنيات التعليمية، ومبادئ متعلقة بالطلبة، المبادئ التي تتعلق بالمعلم، وضمت العينة (2057) معلمًا ومعلمة، وخلصت إلى أن درجة امتلاك وتطبيق المعلمين لأساسيات اقتصاد المعارف جاء بدرجة متوسطة، وإلى وجود فرق ذات دلالة إحصائية تعود لمتغير سنين الخدمة لمصلحة المعلمين أصحاب الخدمة أكثر من (10) سنوات، وإلى وجود فروق بين درجة امتلاكهم مهارات القرن الحادي والعشرين، ودرجة تطبيقهم لمبادئ اقتصاد المعرفة، ولصالح تملكهم لمبادئ اقتصاد المعارف.

وهدفت دراسة (Bohalano ,2017) إلى معرفة درجة امتلاك معلمي القرن الواحد والعشرين مهارات التعلم والتعليم وتطويرها، أجريت الدراسة على (250) معلمًا من مدارس يانغو في الهند، واستخدمت استبانة لجمع البيانات، وأظهرت النتائج أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين لتطوير وتشكيل بيئة تعلم، حيث إن المعلمين الذين يستخدمون مهارات التكنولوجيا الرقمية مع مهارات التعلم، فإن تعليمهم يكون أقوى، وأكدت الدراسة على ضرورة امتلاك المعلمين لمهارات التعليم والتعلم في القرن الحادي والعشرين.

وهدفت دراسة سوه وأرسد وعثمان (Osman,arsad&sih,2010) إلى تحديد العالقة بين مهارات القرن الحادي والعشرين واتجاهات وتصورات الطالب تجاه مادة الفيزياء، ولتحقيق هذه الأهداف تم استخدام المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة عبارة عن بطاقة تحليل المحتوى، واستبانة الاتجاه، وتكونت عينة الدراسة من (760) طالبًا من طلاب المرحلة الثانوية في ولاية سيلان جور ،و قد توصلت نتائج الدراسة الى أن اتجاهات الطالب نحو الفيزياء كانت على مستوى عالي ولكن تصورات الطالب علي تعليم وتعلم الفيزياء كانت على مستوى محدود، حيث أظهر تحليل معامل وارتباط بيرسون أن هنا علاقة ايجابية كبيرة وقوية بين مهارات القرن الحادي والعشرين واتجاهات الطالب نحو الفيزياء، وأوصت الدراسة بضرورة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب الفيزياء لدى طالب المرحلة الثانوية.

كما هدفت دراسة (Warner & Kaur,2017) إلى وصف مهارات التعلم لدى معلمي القرن الحادي والعشرين وتطويرها، وتقديم للطلبة المهارات الأساسية اللازمة للمشاركة الفعالة في

ثقافة القرن الحادي والعشرين، وتألفت العينة من (50) معلمًا، و (765) طالبًا، وأشارت نتائج الدراسة إلى مدى أهمية التكنولوجيا في توسعة المهارات، وضرورة التوسعة المهنية والمران المستمر لمواكبة الأساليب المبتكرة والإبداعية لمساعده الطالب، وأهمية مهارات المعلمين في نقل المعارف للطلبة وسهولة الفهم.

وأجرت شلبي (2014) دراسة هدفت إلى وضع تصور لإدماج مهارات القرن الحادي والعشرين في مقرر العلوم، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لإعداد لائحة بمهارات القرن الحادي والعشرين الأساسية وأسلوب (دلفاي)، وتوصلت الدراسة إلى وجود تدني واضح لتناول المهارات في كتب العلوم وقدمت الباحثة إطارًا مقترحًا يتكون من (3) مجموعات من المهارات تتضمن عددًا من المهارات الفرعية (المهارات الإنتاجية العالية، مهارات الاتصال الفعال، مهارات التفكير الإبداعي، مهارات العصر الرقمي).

هدفت دراسة القداح (2011) إلى الوقوف على درجة تفهم القائمين على عمليات التعلم في الأردن لأدوار جديدة يتطلب منهم ممارستها استجابة للمتغيرات المستجدة في القرن الحادي والعشرين، وتكونت عينة الدراسة من (382) معلما و(274) مشرفا، و(351) مديرا، تم اختيارهن بالطريقة العشوائية الطبقية، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، كما تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة مستويات متوسطة في إدراك هذه الفئات لتلك الأدوار وممارستها وبخاصة المعلمون، كما تباينت الفروق بين المشرفين ومديري المدارس في درجات الإدراك ولصالح مديري المدارس في الممارسة.

الطريقة والإجراءات:

تناول هذا الجزء منهج الدراسة ومجتمعها وعينتها وأداة الدراسة.

منهج الدراسة:

تم اتباع المنهج الوصفي لملائمته للدراسة الحالية، والذي يعد من أنسب المناهج المستخدمة في مثل هذه الدراسات، وذلك من خلال توزيع استبانات على عينة من معلمات الصفوف الثلاث الأولى.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات الصفوف الثلاث الأولى في تربية عجلون البالغ عددهن (220) معلمة، وذلك حسب إحصائيّات وزارة التربية في المملكة الأردنية الهاشمية.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (110) ومعلمة من معلمات الصفوف الثلاث الأولى في مديرية تربية محافظة عجلون، وذلك نسبة (50%)، حيث جرى اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، والجدول (1) يبين ذلك.

الجدول (1) التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

	الفئات	التكرار	النسبة
المؤهل العلمي	بكالوريوس	75	67.6
	دراسات عليا	36	32.4
الخبرة	أقل من 10 سنوات	18	16.2
	10 سنوات فأكثر	93	83.8
	المجموع	110	100.0

أداة دراسة:

قامت الباحثة بإعداد أداة الدراسة بعد الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة التي تتعلق بموضوع مهارات القرن الحادي والعشرين، مثل دراسة الرواضية (2021)، ودراسة الزامل (2016)، حيث تم بناء استبانة بصورة أولية، تكونت من (35) فقرة وزعت إلى أربع مجالات، هي: مهارات التعلم والإبداع، ومهارات الثقافة الرقمية، وامتلاك المهارات الحياتية، ومجال الثقافة الإعلامية.

صدق المحتوى:

تكونت أداة الدراسة بصورتها الأولية من (35) فقرة، وللتحقق من صدق أداة الدراسة تم عرضها على مجموعة من المحكمين في مجالات: الإدارة التربوية والقياس والتقويم والمناهج وطرق التدريس واللغة العربية في عدد من المدارس والجامعات الأردنية الحكومية والخاصة. وقد بلغ عددهم (10) محكمين، في من أجل إبداء لآرائهم حول وضوح الفقرات وسلامتها اللغوية والعلمية، ومدى ملاءمتها لمجالات الدراسة التي اندرجت تحتها، بالإضافة إلى آراء أخرى قد يرونها مناسبة سواء بالحذف أو الإضافة أو الدمج، وقد تم حذف بعض الفقرات وتعديل بعض المفردات في ضوء مقترحات المحكمين وآرائهم.

صدق البناء:

من أجل استخراج دلالات صدق البناء للأداة، حسب معاملات ارتباط كل الفقرة وبين الدرجة الكلية، وبين كل الفقرة وارتباطاتها بمجال تنتمي له، وبين مجالات البعض والدرجة الكلية، في

العينة الاستطلاعية من خارج العينة تألفت من (30) معلمة، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (96.-46.)، ومع المحور (98-56.).

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (30)، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين، وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (2) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

الجدول (2) معاملات الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمحاور والدرجة الكلية

مجال	إعادة الثبات	اتساق الداخلي
مهارات التعلم والإبداع	0.82	0.80
مهارات الثقافة الرقمية	0.81	0.76
امتلاك المهارات الحياتية	0.80	0.70
الثقافة الإعلامية	0.83	0.75
الدرجة الكلية	0.85	0.81

الجدول (3) معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
1	.86**	.79**	13	.91**	.86**	25	.94**	.92**
2	.91**	.88**	14	.93**	.88**	26	.98**	.95**
3	.95**	.94**	15	.94**	.88**	27	.56**	.47**
4	.92**	.91**	16	.93**	.91**	28	.90**	.89**
5	.93**	.91**	17	.93**	.91**	29	.72**	.74**
6	.96**	.96**	18	.95**	.95**	30	.75**	.87**
7	.93**	.93**	19	.98**	.96**	31	.85**	.46(*)
8	.80**	.81**	20	.96**	.96**	32	.92**	.78**
9	.91**	.89**	21	.93**	.94**	33	.74**	.92**
10	.93**	.90**	22	.97**	.94**	34	.75**	.95**
11	.91**	.86**	23	.96**	.93**	35	.78**	.47**
12	.1**	.86**	24	.95**	.93**			

-دال إحصائي عند مستوى الدلالة (.05).

-دال إحصائي عند مستوى الدلالة (0.01).

ولابد من الاشارة إلى أن كافة المعاملات الارتباط كانت ذات درجات معقولة ودال إحصائيًا، ولذلك لم يحذف أي من الفقرات، وتم استخراج معامل ارتباط المجال بالدرجة الكلية، ومعاملات الارتباط بين المجالات ببعضها وجدول (4) يبين ذلك.

الجدول (4) معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها وبالدرجة الكلية

	مهارات التعلم والإبداع	مهارات الثقافة الرقمية	امتلاك المهارات الحياتية	الثقافة الإعلامية	الدرجة الكلية
مهارات التعلم والإبداع	1				
مهارات الثقافة الرقمية	.955**	1			
امتلاك المهارات الحياتية	.917**	.921**	1		
الثقافة الإعلامية	.505**	.561**	.600**	1	
الدرجة الكلية	.972**	.980**	.966**	.641**	1

-دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05)

-دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05).

يظهر جدول (4) أن كافة معاملات الارتباط كانت ذات درجات معقولة ودالة إحصائيًا، مما يلوح إلى درجة مناسبة من صدق البناء.

متغيرات الدراسة:

أ- المتغير المستقل: ضمت الدراسة متغير المستقلة التالية:

- سنوات الخبرة ولها مستويان (أقل 10 من سنوات) و10 سنين فأكثر.

المؤهل العلمي وله مستويان (بكالوريوس) (دراسات عليا).

ب- المتغير تابع: درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاث الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين في مديرية تربية محافظة عجلون.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)؛ إذ تم إجراء المعالجات الإحصائية التالية: حساب معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب، تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل

التباين الثلاثي لفحص الفروق بين المتوسطات الحسابية والوقوف على الأدلة لتلك الفروق، بهدف الحكم على قيمة المتوسط الحسابي ضمن ثلاث فئات: (مرتفعة، متوسطة، منخفضة).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج السؤال الأول: ونصه "ما درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاث الأولى لمهارات القرن الحادي العشرين من وجهة نظرهن في مديرية تربية عجلون"؟

للإجابة عن السؤال الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاث الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين، والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاث الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن في مديرية تربية عجلون مرتبة تنازلياً.

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	مهارات التعلم والإبداع	4.26	.649	مرتفع جدا
2	2	مهارات الثقافة الرقمية	4.06	.835	مرتفع
3	3	امتلاك المهارات الحياتية	3.79	.765	مرتفع
4	4	الثقافة الإعلامية	2.52	.424	متوسط
		الدرجة الكلية	3.80	.631	مرتفع

وضح جدول (5) أن المتوسطات الحسابية لدرجة معلمات الصفوف الثلاث الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين تراوحت ما بين (4.26-2.52)، وجاءت مهارات التعلم والإبداع في المركز الأول بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.26)، فيما كانت الثقافة الإعلامية في المركز الأخير وبمتوسط الحسابي بلغ (2.52)، وبلغ المتوسط الحسابي درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاث الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن في مديرية تربية عجلون ككل (3.80).

وقد أظهرت نتائج السؤال الأول أن درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاث الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين في مديرية تربية عجلون جاءت بمستوى مرتفعًا في جميع المجالات باستثناء مجال الثقافة الإعلامية الذي جاء بدرجة متوسطة.

وتم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة في كل مجال، حيث كانت على النحو التالي:

أولًا: مهارات التعلم والإبداع:

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بمهارات التعلم والإبداع مرتبة تنازليًا.

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	2	أوظف مهارة الاستقصاء في تدريسي.	4.42	.708	مرتفع جدا
1	3	أركز على النماذج الحسية في تقديم الخبرات لدى الطالبات.	4.42	.708	مرتفع جدا
3	1	أنمي التعلم الذاتي لدى الطالبات.	4.41	.666	مرتفع جدا
4	4	أساعد الطالبات إلى امتلاك خبرات عملية.	4.40	.704	مرتفع جدا
5	6	أوظف أنشطة صفية تنمي التفكير العلمي لدى الطالبات.	4.39	.753	مرتفع جدا
6	5	أوجه الطالبات إلى تقديم خبرات متنوعة.	4.36	.698	مرتفع جدا
7	7	أساعد الطالبات لممارسة التفكير الناقد وحل المشكلات.	4.31	.772	مرتفع جدا
8	9	أساعد الطالبات للتعبير عن أنفسهن.	4.24	.765	مرتفع جدا
9	10	أعمل على إيجاد مواقف تعليمية تعاونية.	4.10	.726	مرتفع
10	11	أشجع الطالبات على تبادل المعلومات.	4.09	.757	مرتفع
11	12	أدرب الطالبات على مهارات الاتصال والتواصل.	4.08	.764	مرتفع
12	8	أشجع الطالبات على توليد الأفكار.	3.88	.518	مرتفع
		مهارات التعلم والإبداع	4.26	.649	مرتفع جدا

يظهر جدول (6) أنّ المتوسطات الحسابية لمهارات القرن الحادي والعشرين تتراوح بين (3.88-4.42)، حيث جاءت الفقرتان (2، و3) واللتان تنصان على "أوظف مهارة الاستقصاء في تدريسي"، و"أركز على النماذج الحسية في تقديم الخبرات لدى الطالبات" في المركز الأول وبمتوسط حسابي بلغ (4.42)، فيما جاءت الفقرة (8) وتنص "أشجع الطالبات على توليد الأفكار" بالمركز الأخير وبمتوسط حسابي بلغ (3.88). ويبلغ المتوسط الحسابي لمحور مهارات التعلم والإبداع ككل (4.26)، وتفسر الباحثة هذه النتيجة أن من أبرز مهارات القرن الحادي والعشرين التي تركز عليها معلمات الصفوف الثلاث الأولى هي مهارات التعلم والإبداع، كما أن مجيء الفقرات بدرجة

مرتفعة قد يكون أن السبب هو أن جميعها يحث على الإبداع مثل تشجيع الطالبات، توليد الافكار، والاستقصاء، والتعبير عن النفس، فهذا ما يجعل المعلمة ترى أن هذا المجال يستحق أن يكون في المرتبة الأولى، وتعزى هذه النتيجة إلى أن ممارسة معلمات الصفوف الثلاث الأولى لمهارات التعلم والإبداع كمهارة من مهارات القرن الحادي والعشرين كان واضحًا وحاضرًا في تدريسهن، كما أن هذه المهارات تعد مفاتيح لأبواب التعلم طوال الحياة والعمل الابداعي، وتساعد الطالب كي يكون معتمدًا على ذاته؛ لذا كانت محور اهتمام معلمات الصفوف الثلاث الأولى (الكسو،2014).

واتفقت نتيجة هذه الدراسة النتيجة مع نتيجة دراسة (الرواضية، 2021)، التي أظهرت نتائجها امتلاك المعلمين لمهارات القرن الحادي والعشرين بدرجة مرتفعة، ودراسة أبو عبادة (2021) والتي بينت نتائجها أن معلمات رياض الأطفال يمارسن مهارات القرن الحادي والعشرين مع طفل الروضة بشكل مرتفع، فيما اختلفت النتيجة مع نتيجة دراسة البلوي (2019) التي جاءت نتائجها بدرجة متوسطة.

ثانيًا: مهارات الثقافة الرقمية:

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بمهارات الثقافة الرقمية مرتبة تنازلياً.

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	18	أعمل على تهيئة مواقف صفية تتطلب استخدام التكنولوجية المتعددة.	4.18	.955	مرتفع
2	19	أزود الطالبات بخبرات استخدام الوسائل والمصادر التكنولوجية.	4.16	.987	مرتفع
3	20	أعمل على توعية الطالبات بدور التكنولوجيا في تحقيق الأهداف التربوية.	4.11	1.039	مرتفع
4	13	أوجه الطالبات لاستخدام شبكة الإنترنت بطريقة سليمة	4.06	.778	مرتفع
5	21	أوضح الجوانب الأخلاقية في استخدام المعرفة	4.05	1.008	مرتفع
6	14	أوجه الطالبات إلى مصادر رقمية متنوعة.	4.02	.820	مرتفع
6	15	أوعي الطالبات بأهمية الأمانة العلمية.	4.02	.820	مرتفع
8	17	أزود الطالبات بأساليب تقويم المعلومات في الإنترنت.	3.97	.836	مرتفع
9	16	استخدم أدوات رقمية في إجراء البحوث.	3.96	.852	مرتفع
		مهارات الثقافة الرقمية	4.06	.835	مرتفع

يظهر جدول (7) أن المتوسطات الحسابية لمهارات القرن الحادي والعشرين تراوحت بين (3.96-4.18)، جاءت فقرة (18) التي نصت "أعمل على تهيئة مواقف صفية تتطلب استخدام

تقنيات تكنولوجية متعددة" في المركز الأول، وبمتوسط الحسابي بلغ (4.18)، وجاءت فقرة (16) وتنص "استخدم أدوات رقمية في إجراء البحوث" بالمركز الأخير وبمتوسط الحسابي بلغ (3.96)، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال مهارات الثقافة الرقمية ككل (4.06)، وتفسر الباحثة هذه النتيجة أنه قد تكون جميع الفقرات من وجهة نظر المعلمة هي التي تساعد في عملية التعلم والتدريس الفعال، وهذا هو صلب مهارات القرن الحادي والعشرين، كما أن فقرات هذا المجال جاءت مرتفعة والسبب قد يكون أن التعلم العصري والحديث هو الذي يكون من خلال استخدام التكنولوجيا، بالإضافة إلى أن الوصول إلى المعلومات أصبح سهلًا وبكل فاعلية ودقة، واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة (bohalano,2017)التي بينت نتائجها أن المعلمين الذين يستخدمون مهارات التكنولوجيا الرقمية مع مهارات التعلم، فإن تعليمهم يكون أقوى.

واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة الخشاتي (2019) التي أشارت نتائجها إلى أن درجة امتلاك معلمي اللغة العربية في الأردن لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين جاءت بدرجة متوسطة.

ثالثًا: امتلاك المهارات الحياتية:

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تتعلق بامتلاك المهارات الحياتية مرتبة تنازلي.

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	27	أشرح المواقف التعليمية التي تستجيب لها الطالبات بالحجة والدليل.	4.57	.880	مرتفع جدا
2	22	أزود الطالبات بخبرات عن كيفية التعامل مع الخبراء والمختصين.	4.08	1.097	مرتفع
3	23	أعمل على إيجاد مواقف حياتية تدرب الطالبات على إصدار الأحكام واتخاذ القرارات الصائبة.	4.05	1.082	مرتفع
4	24	أساعد الطالبات على تحديد البدائل المناسبة.	4.05	1.107	مرتفع
5	25	أزود الطالبات بخبرات إدارة الوقت بشكل مناسب	3.62	.843	متوسط
6	28	أعزز مسؤولية الطالبات تجاه البيئة الاجتماعية والطبيعية	3.51	.761	متوسط
7	26	أعمل على تهيئة مواقف تعليمية تساعد الطالبات على الحوار والمناقشة.	3.49	.773	متوسط
8	29	أنمي مهارة المراقبة الذاتية لدى الطالبات.	2.95	.601	متوسط
		امتلاك المهارات الحياتية.	3.79	.765	مرتفع

يوضح جدول (8) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال المهارات الحياة تراوحت (2.95-4.57)؛ إذ جاءت الفقرة (27) ونصها "أشرح المواقف التعليمية التي تستجيب لها الطالبات بالحجة والدليل" في المركز الأول وبمتوسط حسابي يبلغ (4.57)، وجاءت فقرة (29) تنص "أنمي مهارة المراقبة الذاتية لدى الطالبات" بالمركز الاخير وبمتوسط الحسابي يبلغ (2.95). وبلغ المتوسط الحسابي لمجال امتلاك المهارات الحياتية ككل (3.79)، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن هذه الفقرات هي فعلًا ما تقوم به المعلمة داخل الغرفة الصفية، وهذه هي صفات معلم القرن الحادي والعشرين، كما تفسر الباحثة إلى أن ذلك قد يساعد الطلبة في الحياة المهنية والعلمية والمستقبلية، وعدم الاعتماد على حل واحد عندما يتعرضون لمشكلة ما، أما الفقرات التي جاءت بدرجة متوسطة فتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن طلبة المرحلة الأساسية لا يزالون بحاجة إلى التدرب على عدد من المهارات الحياتية التي تساعدهم في مواجهة بعض المواقف التي يتعرضون لها، فقد يكون شرح المواقف التي يستجيب لها الطلبة بالحجة والدليل تناسب طلبة الثانوية، أو طلبة الجامعات.

رابعًا: الثقافة الإعلامية:

الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالثقافة الإعلامية مرتبة تنازليًا:

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	30	أطرح مواقف تتحمل فيها الطالبات المسؤولية الجماعية وحل المشكلات.	3.31	.840	متوسط
2	32	أدرب الطالبات على كيفية قيام الأفراد بتفسير الرسائل على نحو مختلف.	2.71	.529	متوسط
3	31	أوظف الأنشطة التي تنمي مهارة كتابة الرسائل الإعلامية.	2.59	.564	متوسط
4	35	أستخدم التعبيرات والتفسيرات الملائمة في بيئات متنوعة الثقافات.	2.19	.514	منخفض
5	33	أعمل على ابتكار منتجات إعلامية.	2.18	.451	منخفض
6	34	استخدم استراتيجية المحاكاة في تقديم منتجات إعلامية.	2.17	.484	منخفض
		الثقافة الإعلامية.	2.52	.424	متوسط

يفسر جدول (9) أن المتوسطات الحسابية لفقرات محور الثقافة الإعلامية جاءت بين (2.17-3.31)؛ إذ جاءت الفقرة (30) والتي تنص على "أطرح مواقف تتحمل فيها الطالبات المسؤولية الجماعية وحل المشكلات" في المركز الأول وبمتوسط حسابي يبلغ (3.31)، وجاءت الفقرة (34)

"استخدم إستراتيجية المحاكاة في تقديم منتجات إعلامية" بالمركز الأخير وبمتوسط حسابي بلغ (2.17). وبلغ المتوسط الحسابي لمجال الثقافة الإعلامية ككل (2.52).

أما المجال الرابع: الثقافة الإعلامية، فجاء بمستوى متوسط، حيث ضم (6) فقرات، فقد بينت النتائج أن الفقرة (30) جاءت بدرجة متوسطة وفي المرتبة الأولى، فيما جاءت الفقرة (34) بالمرتبة الأخيرة وبمستوى منخفض، وتفسر الباحثة ذلك إلى أن هذا المجال قد يكون بعيدًا عن ثقافة الطالب التعليمية، كما تفسر الباحثة هذه النتيجة بأن الطلبة لازالوا يفتقدون لكيفية بناء الرسائل الإعلامية، ولم يصلوا إلى مرحلة ابتكار المنتجات الاعلامية، واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة القداح (2011) التي أظهرت نتائجها أن مستويات ممارسة المعلمين لمهارات القرن الحادي والعشرين جاءت متوسطة، ومع نتيجة دراسة البلوي(2019) التي جاءت نتائجها بدرجة متوسطة.

السؤال الثاني: والذي نصه "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0,05) في درجة ممارسة معلمات المرحلة الأساسية لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن في مديرية تربية عجلون تعزى لمتغيري المؤهل العلمي، والخبرة؟"

للإجابة عن السؤال الثاني حسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجة الممارسة معلمات الصفوف الثلاث الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن في مديرية تربية عجلون حسب المتغير: المؤهل العلمي، والخبرة، والجدول (10) يفسر ذلك.

الجدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الممارسة معلمات المرحلة الأساسية لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن في مديرية تربية عجلون حسب متغير المؤهل العلمي، والخبرة

			مهارات التعلم والإبداع	مهارات الثقافة الرقمية	امتلاك المهارات الحياتية	الثقافة الإعلامية	الدرجة الكلية
المؤهل العلمي	بكالوريوس	س	4.27	4.08	3.86	2.51	3.83
		ع	.704	.892	.810	.378	.688
	دراسات عليا	س	4.24	4.01	3.64	2.56	3.76
		ع	.524	.710	.647	.512	.498
الخبرة	أقل من 10 سنوات	س	3.57	3.21	2.97	2.29	3.12
		ع	.655	.919	.889	.551	.698
	10 سنوات فأكثر	س	4.39	4.22	3.95	2.57	3.93
		ع	.561	.714	.629	.382	.527

س= متوسط حسابي ع= انحراف معياري

يوضح جدول (10) تفاوت ظاهري في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الممارسة معلمات الصفوف الثلاث الأولى مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن في مديرية تربية عجلون بسبب تباين فئات متغيرات الدرجة العلمية، والخبرة.

وتوضيح الدلالة في الفرق الإحصائي بين المتوسطات الحسابية تم استخدام التحليل التباين الثنائي متعدد الجدول (11).

جدول (11) تحليل التباين الثنائي متعدد إثر المؤهل العلمي، والخبرة على ممارسة معلمات المرحلة الأساسية لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهم في مديرية تربية عجلون

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المؤهل العلمي	مهارات التعلم والإبداع	.189	1	.189	.564	.454
هوتلنج=.123	مهارات الثقافة الرقمية	.566	1	.566	1.009	.317
ح=.015	امتلاك المهارات الحياتية	2.067	1	2.067	4.676	.033
	الثقافة الإعلامية	.016	1	.016	.091	.763
	الدرجة الكلية	.422	1	.422	1.362	.246
الخبرة	مهارات التعلم والإبداع	10.229	1	10.229	30.624	.000
هوتلنج=.341	مهارات الثقافة الرقمية	15.957	1	15.957	28.432	.000
ح=.000	امتلاك المهارات الحياتية	15.485	1	15.485	35.024	.000
	الثقافة الإعلامية	1.169	1	1.169	6.809	.010
	الدرجة الكلية	10.295	1	10.295	33.240	.000
الخطأ	مهارات التعلم والإبداع	36.074	108	.334		
	مهارات الثقافة الرقمية	60.616	108	.561		
	امتلاك المهارات الحياتية	47.749	108	.442		
	الثقافة الإعلامية	18.547	108	.172		
	الدرجة الكلية	33.449	108	.310		
الكلي	مهارات التعلم والإبداع	46.319	110			
	مهارات الثقافة الرقمية	76.711	110			
	امتلاك المهارات الحياتية	64.369	110			
	الثقافة الإعلامية	19.769	110			
	الدرجة الكلية	43.862	110			

يتضح من جدول (11):

- عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية (α= 0.05) تعزى لأثر المؤهل العلمي في كافة المحاور والدرجة الكلية ماعدا مجال امتلاك المهارات الحياتية وجاءت الفروق لصالح البكالوريوس.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= 0.05) تعزى لأثر الخبرة في كافة المحاور والدرجة الكلية وجاءت فروق لصالح 10 سنوات فأكثر.

بينت نتائج السؤال الثاني عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية (α= 0.05) تعزى لأثر المؤهل العلمي في كافة المحاور والدرجة الكلية ماعدا محور امتلاك المهارات الحياتية وجاءت الفروق لمصلحة البكالوريوس، وتفسر الباحثة النتيجة بأنه قد يكون عدم الفرق هذا بسبب أن المعلمات جميعهن يمتلكن الهدف الواحد وهو تطوير أنفسهن وتطوير أدائهن المهني بغض النظر عن درجاتهن العلمية، اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الحربي (2013) التي حصلت على درجة متوسطة، مع عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة للأدوار تبعا للمؤهل العلمي.

كما بينت نتيجة السؤال الثاني أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعود لأثر الخبرة في كافة المحاور والدرجة الكلية وجاءت الفروق لصالح 10 سنين فأكثر، واتفقت مع نتيجة دراسة الحربي (2013)، حيث حصلت على درجة متوسطة، مع لا وجود فرق دال إحصائيً في المتوسطات الدرجات أفراد عينة الدراسة للأدوار وفقًا للخبرة.

وتوضح الباحثة النتيجة أن عامل الخبرة لعب دورًا في تنمية أداء المعلمة، وأن المدرسة تتعرض لسنوات خبرة أكثر ولدورات تدريبية أكثر، واتفقت مع النتيجة مع دراسة العمايرة (2012)، التي بينت النتائج أن مستوى إدراك المعلمين في بالمرحلة الابتدائية بمهارات القرن 21 كان عاليا ويعود للخبرة ولصالح السنوات الأكثر.

التوصيات والمقترحات:

بناء على ما تقدم من نتائج خرجت الباحثة بالتوصيات التالية:

- المحافظة على المستوى المرتفع الذي تمتلكه معلمات التربية المهنية في ممارسة وتطبيق مهارات القرن الحادي والعشرين.
- توفير الدعم الحكومي للمدارس من أجل تحسين البنية التحتية للمدارس وإخضاع المعلمات لدورات تتعلق بمهارات القرن الحادي والعشرين.
- العمل على دعم وتحفيز المعلمات اللواتي يمتلكن مهارات القرن الحادي والعشرين.
- إجراء المزيد من الدراسات حول مهارات القرن الحادي والعشرين على نطاق واسع وبمتغيرات متعددة.

المصادر والمراجع:

المراجع العربية:

1-أبو شريفة، شريف عبد الله. (2016). **إثراء محتوى كتب التربية السالمية للمرحلة الثانوية في ضوء قيم الحوار**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة السالمية غزة.

2-أبو عبادة، أثير إبراهيم محمد. (2021). درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال لمهارات القرن الواحد والعشرين مع طفل الروضة في ضوء رؤية المملكة 2030 من وجهة نظرهم. مجلة التربية بجامعة الازهر. **3(4)** ، **189-130**

3-البلوي، عواطف فالح سالم. (2019). **تصور لبرنامج تدريبي مقترح لتنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمات الرياضيات للمرحلة الأساسية مدينة تبوك**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

4-بيرز، سيو. (2014). **تدريس مهارات القرن الحادي والعشرين أدوات عمل** (ترجمة محمد بلال الجيوسي). مكتب التربية العربية لدول الخليج.

5-تريلنج، بيرني وفادل، تشارلز. (2013). مهارات القرن الحادي والعشرين: التعلم في زمننا (ترجمة بدر بن عبد لله صالح)، **مجلة العلوم التربوية**. 25(3) ، 827-830.

6-الحربي، عبدالله بن عبد الكريم. والجبر، جبر. (2016). وعي معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية في محافظة الرس بمهارات الطلبة للقرن الحادي والعشرين، **المجلة التربوية الدولية المتخصصة**،5 ،(5) ،.34-24

7- الحربي، علي بن سعيد، (2013). دراسة تشخيصية لمهارات معلمي القرن الواحد والعشرين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين في المملكة العربية السعودية .مجلة جامعة شقراء، مج 3، ع (2)، 123-123-111.

8-الخشاتي، علي خلف حسن. (2019). درجة امتلاك معلمي اللغة العربية في الأردن لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين. **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة آل البيت، الأردن.

9-رزق، فاطمة مصطفى محمد. (2015). استخدام مدخل STEM التكاملي في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية. **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**.(62) 2 .

10-الرواضية، خالد هارون. (2021). درجة امتلاك المعلمين في محافظة معان مهارات القرن الحادي والعشرين وعلاقتها مدى اكتساب الطلبة لها من وجهة نظر المعلمين، بحث منشور، **مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث**، مجلد (4)، العدد (2)، 17-30.

11-الزامل، مجدي. (2016). الأدوار التي يمارسها المعلم الفلسطيني في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين وسبل تفعيلها في محافظة نابلس، **مجلة جامعة الخليل للبحوث**، (11)، العدد (2). 2-20.

12-زهر، سوزان محمد بدر. (2016). **مهارات البحث على الإنترنت لطلاب القرن الحادي والعشرين، دراسة حالة للصف الثالث الثانوي**. بيروت، لبنان: دار العلوم العربية.

13-الشلبي، نوال محمد. (2014). إطار مقترح لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم بالتعليم الأساسي في مصر. **المجلة الدولية التربوية**. 3 (22) ، 123-111.

14-صدقي، سرية عبد الرزاق وحسن، دينا عادل (2009). دور مهارات القرن الحادي والعشرين كإستراتيجية فعالة في خلق فرص عمل، **ورقة مقدمة في المؤتمر السنوي الدولي الأول العربي الرابع: الواقع المأمول**. كلية التربية النوعية بالمنصورة، **9**-8أبريل .905-**542**.

15-العلاونة، محمد، وشديفات أمل، (2015). **درجة امتلاك معلمي التربية المهنية للمهارات الوظيفية من وجهة نظرهم ونظر مديري المدارس**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك.

16-العمايرة، محمد؛ الخوالدة، تيسير؛ مقابلة، عاطف. (2012) درجة امتلاك معلمي المرحلة الأساسية في الأردن لمبادئ اقتصاد المعرفة وتطبيقهم لها في تدريسهم من وجهة نظرهم أنفسهم، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث**. 3(5)،39-48.

17-القداح، محمد. (2011). درجة إدراك القائمين على عمليات التعلم في الأردن لأدوارهم الجديدة في القرن الحادي والعشرين، وممارستهم لها، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية.** جامعة اليرموك، 7(1)، 33-13.

18-الكسو. (2014). إعداد الشباب العربي لسوق العمل. **إستراتيجية لإدراج زيادة الأعمال ومهارات القرن الحادي والعشرين في قطاع التعليم العربي.** تونس.

19-ملحم، أماني محمد، (2017). درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في مقرر التكنولوجيا للمرحلة الأساسية العليا ودرجة امتلاك الطلبة لتلك المهارات. **(رسالة ماجستير غير منشورة)**. جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

1-Bybee, R. W. (2009). The BSCS 5E instructional model and 21st century skills. *Colorado Springs, CO: BSCS*, *24*.

2-Bohalano, H (2017). Smart social networking 21 century teaching and learning skills, research in pedagogy. 7 (1),21-29.

3-Boholano, H, (2017) Smart Social networking, 21 th century teaching and learning skills. Research in pedagogy.

4-Caliskan, H. &. (2011). Integration of 21st century skills into science instruction: A case of early childhood teacher education. International conference. The future of education, Florence, Italy.

5-curriculum redeslan. Orghttp://www.curriculum redeslan.Org.

6-Fadel. Charles (2015) the ccr foundational whithe paper. Center for

7-Osman, K, & Soh, T, M. & Arsed, N, M, (2010) Development and validation of the Malaysian 21 century skills instrument (M-21CSI) for science student, Procedia Social and Behavioral Sciences, (9),599-603.

8- Warner. S & Kaur. A, (2017) The perceptions of teachers and students on a 21st Century mathematics instructional model International Electronic. Journal of Mathematics Education. 2(4),111-189.